

ضمن هذا العدد :

أخبار
العالم
الاسلامي

الخطبة
المنبرية

صفحة
الشباب

محاورة

تأملات
وخواطر

الطلبة الألبان
يلتحقون
بجامعة الأزهر

• وافق مجلس إدارة جامعة الأزهر لمشؤون القبول ومنح الطلاب الاجانب على قبول ثلاثة واربعين طالبا البانيا في الكليات الاسلامية التابعة لجامعة الأزهر، وذلك للعام الدراسي 1998-97. وقبل اصدار هذا القرار، قام الطرفان الرسميان المعنيان بالموضوع، المشيخة الاسلامية الابانية ومشيخة الأزهر الشريف، بالتنسيق لهذا الامر، ثم اجريت معادلة شهادات المدارس الاسلامية الابانية مع شهادة الثانوية الازهرية. جدير بالذكر انه في عهد الشيوعية، حكمت البانيا بالحديد والنار لمدة خمسين عاما، اضطر خلالها المسلمون الابانيون (85% من السكان) الى التوقف عن ممارسة شعائر دينهم، ومنع طلاب العلم الديني الاسلامي من الرحيل الى البلاد العربية لتلقي العلوم العربية والاسلامية. ومع انهيار الشيوعية عاود الشعب الاباني المسلم ممارسة شعائره الاسلامية وبذلك نشأ جيل من الشباب يسعى الى تعلم دينه.

بسم الله الرحمن الرحيم
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن «قرآن كريم»

ميثاق الرباطة

لسان رابطة علماء المغرب

أسبوعية جامعة تصدر كل يوم خميس

رئيس التحرير : محمد الخضر اليريسوني

المدير المسؤول : الحاج أحمد ابن شقرون

الخميس

22 جمادى الاولى 1418

الموافق 25 شتنبر 1997

العدد : 794

السنة الثلاثون

ثمن العدد : درهمان

رقم الابداع القانوني :

1994/160

كلمة العدد

منهجية الاسلام في تدبير العلاقات بين الناس

الإستاذ العلامة الحاج أحمد ابن شقرون
الامين العام لرابطة علماء المغرب

لقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاخوة العامة، والانسانية الرحيمة، والخلق الرفيع، وان الناس كلهم من آدم وادم من تراب، وان اكرمهم عند الله اتقاهم، فلا مكان في الاسلام للنظم السيئة، ولا للتفرقة بين الاجناس ولا للطبقية، وقد قال رسول الله في خطبة حجة الوداع: «ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظيمها بالآباء، الناس من آدم وادم من تراب» (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

وقال صلى الله عليه وسلم : «ان دماءكم وأموالكم واعراضكم حرام عليكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا...».

إن تماسك الأمة الاسلامية وتحررها وقدرتها على تقرير مصيرها وفق ما تقتضيه شريعتها لا يحصل إلا بالخضوع للنظام الاسلامي على جميع الاصعدة.

ويجب ان يسير الاصلاح الاجتماعي بالتدرج، والتأني والوعي السليم، والنضج التين، بلا هوى ولا خداع، حتى تنضج الثمرة وتؤتي اكلها.

والاصلاح اذا خضع للهوى والنزعات كان ضرره كبيرا ومفاسده عامة والتعصب مفسدة مميته، وهو ينشأ من ضيق النظر وجمود الفكرة وغلبة الاهواء، والتاريخ مليء بالشواهد الدالة على ما يفضي اليه التعصب من خراب ودمار.

وبالسماحة يتسع الأفق ويزول التزمت وتحترم الآراء وتحسن العلاقات بين الدول والشعوب والافراد.

وقد قاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمة العرب بحكمة خارقة في جو خانق، وقلب شرها الى خير، وأنانيتها الى ايثار، واضطرابها الى أمن، وفسادها الى صلاح، وهكذا تحول مصير العرب من خمول وجمود الى قوة وعزم وصلاح، فبلغوا رسالة الاسلام الى مختلف الامم والشعوب لتقرر مصيرها بنفسها.

لقد استطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظرف وجيز ان يغير أمة العرب ومظاهرها الفاسدة وعقائدها الزائغة وارواحها التنتة ليجعلها أمة واحدة مسموعة الكلمة مطاعة التشريع الذي هو من عند الله لا يعتريه باطل ولا تحيط به شكوك.

وبذلك تمكنت الشعوب المسلمة المضطهدة من تقرير مصيرها واسترجاع كرامتها وحريتها في ظل شريعة الله الخالدة.

السيد أبو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤكد :

السلطة الفلسطينية تستشير جلالة الملك الحسن الثاني قبل الاقدام على أي خطوة تهم مسلسل السلام في الشرق الأوسط



قدمتها مؤخرا للشعب الفلسطيني للتخفيف من حدة حصار الاراضي الفلسطينية المستقلة الذي فرضته عليها الحكومة الاسرائيلية موضحا ان البواخر المغربية الاولى الحملة بالمواد الغذائية والادوية بدأت تصل الى غزة .

كما نوه السيد ابو مازن بالدعم الذي يقدمه المغرب للسلطة الوطنية الفلسطينية في ما يتعلق باقامة البنيات التحتية الاجتماعية والاقتصادية مذكرا على سبيل المثال لا الحصر بانجاز المملكة المغربية لمطار غزة .

وفي هذا الصدد اوضح المسؤول الفلسطيني ان هذا المطار يعد دليلا اضافيا على دعم المغرب للقضية الفلسطينية، وخاصة، في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها السلطة والشعب الفلسطيني .

أكد السيد ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان السلطة الوطنية الفلسطينية تستشير صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني قبل الاقدام على اي خطوة سياسية تهم مسلسل السلام في الشرق الأوسط .

وذكر المسؤول الفلسطيني في حديث لمكتب وكالة المغرب العربي للانباء بموسكو على هامش زيارته لروسيا انه زار المغرب مؤخرا من اجل الاستماع الى النصائح الغالية لجلالة الملك قبل التوجه الى نيويورك للمشاركة في اشغال الدورة 52 للجمعية العامة للأمم المتحدة ثم الى واشنطن وقال ان جلالته مدافع متحمس عن القضايا العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني .

وشكر السيد ابو مازن الحكومة المغربية على المساعدة الانسانية التي

ندوة اسلامية في كوريا

اختتمت الندوة الإسلامية الدولية التي اقامها اتحاد المسلمين الكوريين اعمالها بالعاصمة الكورية سيئول. وقد القي الامين العام لاتحاد مسلمي كوريا الدكتور جميل لي سو كلمة عبر فيها عن شكره لرابطة العالم الاسلامي على ما قدمته الرابطة من جهود لتنظيم الندوة. ووضح ان الدعوة الإسلامية لها مستقبل باهر في كوريا مؤكدا على ضرورة العمل على ايجاد الشباب المسلم المؤهل وحثهم على القيادة وتنظيم العمل الاسلامي ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة بما يتلاءم مع الظروف الثقافية والفكرية لشعب كوريا واعتماد الحوار.

واستعرض الامين العام لاتحاد مسلمي كوريا ما قام به الاتحاد في هذا الصدد من نشر بعض الكتب الإسلامية والنشرات ومراجعة أكثر من مائتي كتاب كوري وتصحيح المعلومات الخاطئة عن الاسلام فيها. وابدى الدكتور سو استعداد اتحاد مسلمي كوريا للتعاون مع رابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب في كل ما يساعد على تنشيط الدعوة الإسلامية في كوريا.

كما القي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله بن صالح العبيد كلمة شكر فيها اتحاد مسلمي كوريا على ما قام به من جهود لعقد هذه الندوة الإسلامية العالمية مشيراً الى ان العمل الاسلامي يمكن ان يقوم به الهيئات والجمعيات اذا صدق العزم والنية وان الدعوة الإسلامية يستطيع ان يقوم بها الفرد اذا ازم بتعاليم الاسلام قولا وعملا.

ودعا الى ضرورة استعمال اللغة العربية كإحدى اللغات الأساسية في الاجتماعات والندوات العالمية منبها الى أهمية ادراج مواقيت الصلاة وأدائها في برامج اعمال المؤتمرات.

العلوم الشرعية والعربية في دورة بجمهورية فنزويلا

اختتمت مؤخرا فعاليات دورة العلوم الشرعية العربية التي اشرفت عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية والمقامة في مدينة كركاس عاصمة فنزويلا.

وقد اشتملت على عدة برامج من محاضرات وحلقات ودروس علمية والتي حضرها رؤساء الجمعيات والمراكز الإسلامية وأعضاء البعثات العربية والإسلامية في مدينة كركاس وافراد للجهات الإسلامية.

وقد نوقش في الدورة موضوعات شتى منها (دلائل التوحيد، مفهوم اليهودية، مقاصد الشريعة الإسلامية، خصائص النظام الاجتماعي والاقتصادي في الاسلام ودور المراكز الإسلامية في الدعوة الى الله).

كما خصصت لقاءات وجلسات لبحث المسائل الشرعية وواقع الجاليات الإسلامية في فنزويلا جمعت بين رؤساء المراكز هناك وأصحاب الفضيلة الموقنين من قبل الوزارة.

شهادات من اوروبا لصالح التعليم غير المختلط

حقق الطلبة البريطانيون الذين يدرسون في مدارس غير مختلطة نتائج متفوقة على نظرائهم في المدارس العامة المختلطة، وذلك في امتحانات الثانوية العامة التي ظهرت نتائجها الأسبوع الماضي، ومن شأن هذه النتائج ان تؤكد دعوة الجالية الإسلامية والعائلات الانجليزية المحافظة الى العودة الى نمط المدرسة الكلاسيكي حيث يتم الفصل بين الذكور والإناث.

وقال ديفيد بنكيت مدير مدرسة «ليه اون سي» في أسكن ان فصل الذكور عن الإناث يمنح الطلبة القدرة على التركيز على مناهج الدراسة والمناهج العلمية. وأضاف بنكيت ان نسبة النجاح في مدرسته هذا العام زادت 24٪ عن الماضي حيث كانت في السابق الدراسة مختلطة. ويتفق جون فيهرست مدير مدرسة شغلند مع هذا الكلام، حيث يقول ان طريقة تلقي البنات للمناهج الدراسية واسلوب التدريس يختلف عن نظيره بالنسبة للذكور، لذلك فان مسألة الفصل بين الجنسين تصبح ضرورة لتحسين المستوى التعليمي.

محكمة بالقاهرة تلقي مصادرة كتاب «رب الزمان»..

الغنت محكمة شمال القاهرة قرار مصادرة كتاب «رب الزمان» للباحث والفكر المصري سيد القمني الذي كانت نيابة امن الدولة العليا امرت بمصادرة نسخة من المكنبات بناء على توصية من الازهر في اغسطس الماضي.

وذكر مصدر قضائي ان محكمة شمال القاهرة الابتدائية حكمت في القضية التي رفعتها النيابة، بإلغاء قرار سحب الكتاب من السوق والأفراج عن النسخ المحتجزة منه وكذلك عن الواح الزنك المستخدمة في طباعته.

وكانت الشرطة المصرية صادرت في 19 اغسطس بأمر من النيابة حوالي عشرين نسخة من الكتاب هي كل ما تبقى من ثلاثة آلاف نسخة طرحها الناشر «مكتبة مدبولي» في السوق قبل عامين. وتصرفت النيابة بناء على توصية، من مجتمع البحوث الإسلامية في الازهر باعتبار ان الكتاب يتضمن «تهكما واعتداء على بعض رموز الدعوة الإسلامية من الأحياء والأموات وتناولا لصحابة

الرسول ولاسيما عثمان بن عفان بطريقة غير لائقة . وليس لتوصية الازهر صفة الإلزام، والقضاء المصري هو الجهة المخولة قانونا اصدار الامر بالمصادرة او عديمها بعد رفع الدعوى اليها من النيابة.

وكان القمني نفى حينها في تصريح لوكالة -فرانس برس صحة هذه الاتهامات متهما الازهر «بالتعصب»، كما شجبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان مصادرة الكتاب و«الدور المتنامي الذي يمارسه مركز البحوث الإسلامية في الرقابة على الكتب» وفي «فرض وصاية دينية غير مقبولة على المفكرين والمبدعين» داعية الحكومة المصرية الى اتخاذ تدابير فورية كفيلة بوضع حد لثل هذه الممارسات.

وللقمني (50 عاما) عشرة اعمال اشهرها «الحزب الهاشمي - تأسيس الدولة الإسلامية»، و«حروب دولة الرسول»، وهو يؤكد انه يدعو في كتبه الى «إعادة قراءة التاريخ العربي لكشف الاخطاء التي ادت الى تدهور الوضع العربي».

خمسة ملايين مسلم يستعملون الابجدية العربية في التعبير عن مشاكلهم

في الفلبين شعب مكون من خمسة ملايين انسان، لغة التواصل بينهم تتم عن طريق الابجدية العربية.

هذا الشعب دخل الاسلام منذ أكثر من خمسمائة عام، الا ان ثمة مشكلات ثقافية شديدة يعانون منها.

ولعالمجة مثل هذه المشكلات صدر احدث معجم ثنائي اللغة باللغة العربية وهو معجم الازهر : عربي - مراتاوي، في مجلد كبير يتكون من 1517 صفحة تأليف عبد الله مصطفى اسماعيل. ونظرا لأهمية هذا العمل الذي يعتبر الاول من نوعه ويخدم ملايين المسلمين في الفلبين وخاصة في جنوبه الذين يتحدثون اللغة المراتاوية، وعن نوافع قيامه بهذا العمل الكبير اوضح المؤلف ان سوء الفهم للدين ادى في اغلب الاحيان الى تقضي العادات المقيمة، مما عزل بالتالي مسيرة المجتمع وتقدم اقتصاده هناك. من المؤسف ان هؤلاء المسلمين الذين مضى على اسلامهم حوالي خمسمائة عام ليس لديهم قواميس لغوية تساعدهم على فهم اللغة العربية التي بدونها لن يتسنى لهم فهم الاسلام وتعاليمه السمحة.

وأضاف ان هذا المعجم نتاج جهود استغرقت اربعة عشر عاما، وقال ان لغتي الام هي اللغة المراتاوية التي تستخدم الابجدية العربية.

وفيما يتعلق بالفائدة المرجوة من المعجم قال : ان اللغة المراتاوية هي إحدى اللغات الفلبينية الرئيسية ويتحدث بها حوالي خمسة ملايين مسلم فلبيني ينتمون الى القبائل الرئيسية الثلاث في جنوب الفلبين وهي المراتا والماجيندانا والابراون وتمثل هذه القبائل حوالي 80٪ من مسلمي الفلبين، لذا اتوقع ان يخدم المعجم الكثيرين منهم كما ان هناك أكثر من مليون طالب وطالبة في المدارس الحكومية والاهلية في الفلبين في أمسس الحاجة الى هذا المعجم ويتطلعون للحصول عليه اليوم قبل غد، فقد طال انتظارهم له لأنه لم يعمل مثله منذ خمسة قرون.

الأمية تتحسر في العالم

أكدت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ان الأمية قد انحصرت في العالم اليوم حيث وصلت نسبته الى 23 بالمائة في حين كانت نسبة الأمية تقدر بحوالي 45 بالمائة من سكان العالم قبل خمسين سنة مضت.

وقال فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو في بيان اصدره بمناسبة اليوم العالمي لحو الأمية في العالم اليوم انه رغم هذا التقدم الا ان معدل الأمية في العالم لايزال مرتفعا مشيراً الى وجود تفاوت في هذه المعدلات بين الدول والقارات إذ بلغ معدل الأمية عام 1995 ما يساوي 70 بالمائة في تسعة عشر بلدا منها اربعة عشر بلدا في افريقيا وخمسة بلدان في اسيا في الوقت الذي تزايد فيه عدد الأميين في اسيا الجنوبية وفي افريقيا جنوبي الصحراء وفي الدولة العربية.

وأكد مدير عام اليونسكو في بيانه انه بالامكان التصدي للأمية مهما كانت الصعوبات المادية والمالية لاية دولة اذا توفرت لديها الإرادة السياسية التي تعتبر دوما الشرط الاول لأي نجاح.

وفي كلمة له في حفل توزيع الجوائز الدولية لحو الأمية للعام 1997 في نفس المناسبة أكد مدير عام لليونسكو ان حكومات ومجتمعات العالم هي اليوم امام خيار اساسي وهو هل نريد ان نرسل اولادنا اليوم وعدا للمدارس أو نريد ان نرسلهم لساحات الحرب واذا اخترنا المدارس علينا العمل وبكافة الوسائل لتحقيق السلام والاستقرار في العالم.

وفي بكين ذكرت صحيفة (تشاينا ديلي) ان الصين تهدف الى القضاء على الأمية بين سكانها بحلول نهاية القرن. ووضحت الصحيفة ان نسبة الأمية في الصين حاليا تبلغ ستة في المائة.

ونقلت الصحيفة عن زانغ نيانباو نائب وزير التعليم قوله ان عدد الصينيين الذين لا يمكنهم القراءة أو الكتابة يبلغ 145 مليون شخص يعيش معظمهم في المناطق الريفية الفقيرة حيث تصعد الحكومة حملاتها لمكافحة الأمية. وقال زانغ ان الصين خفضت نسبة الأمية الى ستة في المائة من عشرة في المائة في عام 1992 وهي عازمة على خفضها الى اثنين في المائة بحلول عام 1999 والقضاء على الأمية بين البالغين بحلول عام 2000.

ونكرت الصحيفة ان الأمية مرتفعة بين النساء اللاتي يشكلن 70 في المائة من الأميين في الصين، وأضافت ان الفتيات يشكلن 70 في المائة بين مليون طفل يتخلون عن العام الدراسي كل سنة بسبب الفقر.

من كل بستان زهرة

سبحان الله

• الحياة المنبثة في تضاعيف الكون «الميت» لظاهر الهين، وهو في حقيقته طاقات حية متحركة على الدوام.

النظام المذهل في روعته المذهل في دقته، الذي يسير على الكون كله، فلا يختل منه كوكب واحد، ولا يخرج عن مساره قيد انملة في الزمان الطويل الذي يقدر بالبلايين والبلايين من السنين.

الزمن ذاته ! كنهه وحقيقته، وطريقة إدراكه! المخلوق البشري المعجز بكل ما فيه من اجهزة دقيقة وطاقات.

العمليات الجسمية، والعمليات الفكرية، والعمليات الروحية في كيان الانسان.

امتزاجه وتراپطه المحكم الشامل الدقيق الذي يجمع كل طاقاته ويوحد بينها في كيان.

آيات كلها من آيات الله في الكون، كل منها معجز، وكل منها هائل، وكل منها مثير، ولكنها لطول الألف والعادة يمر بها الانسان دون وعي ودون تفكير.

سبحانك ربنا واليك المصير.

لتسهيل الرزق وفتح أبوابه

• أخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله، ومن كثرت ثنوبه فليستغفر الله، ومن ابطأ عليه رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله.

احمدوا الله على العافية

• كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول : «لا تنظروا في ثنوب الناس كأنكم ارباب، وانظروا في ثنوبكم كأنهم عبيد، فإنما الناس مبنئي ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية».

«رواه مالك في الموطأ».

الى الخطة والمدنيين

• لا تياس مهما بلغت اوزارك ولا تقنط مهما بلغت خطاياك.. فما جعل الله التوبة الا للخطة وما ارسل الانبياء الا للضالين وما جعل المغفرة الا للمذنبين وما سمي نفسه الغفار التواب العفو الكريم الا من أجل انك تخطئ فيغفر، جدد استغفارك كل لحظة تجدد معرفتك وتجدد العهد بينك وبين ربك وتصل ما انقطع بغفلتك.

واعلم ان الله لا يمل دعاء الداعين.. وأنه يحب السائلين الطالبين الضارعين الراغبي الأكف على بابه.. انه الغفور الرحيم التواب الكريم.

غرائب العلم

• عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم، قال : ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل عن غرائبه. قال الرجل : ما رأس العلم يا رسول الله؟ قال له: معرفة الله حق معرفته.

قال الاعرابي : وما معرفة الله حق معرفته؟ قال : تعرفه بلا مثل ولا شبيه ولا ند، وأنه واحد أحد، ظاهر، باطن، أول، آخر، لا كفو له، ولا نظير، فذلك حق معرفته.

خطبة منبرية أقيمت بمسجد التقوى بتازة الجمعة 11-07-1997 تحت موضوع :

دور المسجد في المجتمع الإسلامي

أعداد الأستاذ : المصباحي الصغير

عضو الرابطة / فرع تازة

الحمد لله الذي شرف بعض الاماكن كما شرف بعض الازمان وكرم بعض البقاع من الارض كما كرم بعض الشهور من العام، نحمده سبحانه وتعالى حمد عبد معترف بالائه وفضله، شاكر لأنعمه واحسانه ونشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من اسلم وجهه الى الله وهو محسن فاستمسك بالعروة الوثقى ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله، ومصطفاه وحبيب، أرسله الله شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله يأنزه وسراجا منيرا، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحابه اجمعين والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

فيا أيها، الاخوة المؤمنون، قال الله تعالى في كتابه الحكيم: «في بيوت أنزل الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والإبصار ليجزيهم الله أحسن ما علموا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب».

أيها، الاخوة المؤمنون، فما قيمة الحياة اذا خلت من السعي المشكور، والعمل المبرور؟ وما غناء أيامها العذوبة، واعوامها المحدودة، اذا لم يقدم المرء بين يديه او يخلف من وراءه ما يعظم له اجره عند الله، او يعطيه قدره، ويحمد ذكره بين الناس؟ ومن ابر الاعمال واعظمها منزلة عند الله بناء المساجد، وتعمير بيوت الله، وكيف لا تكون المساجد خير ما يبنى وفيها تقام الصلاة التي هي عماد الدين، من اقامها فقد اقام الدين، ومن هدمها فقد هدمه، فالصلاة توثيق العلاقات بين أهل السماء وأهل الأرض، وتوثيق العلاقات بين المخلوقين وأحكام الحاكمين، إن المجتمع الإسلامي ينهض على نقطة ارتكاز اساسية هي المسجد، والقرآن الكريم يلفتنا الى هذا المعنى، حين ذكر ان اول بيت اقيم للناس باسم الله وباسم الدين هو المسجد الاول في تاريخ البشرية كما يقول تعالى: «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات، مقام ابراهيم، ومن دخله كان امنا» والرسول صلى الله عليه وسلم لما امره الله تعالى بالهجرة من مكة الى المدينة حيث الانتصار الذين يحبون من هاجر اليهم، ولما ان وصل الى قباء اول ضاحية من ضواحي المدينة المنورة، كان اول عمل قام به هو بناء مسجد قباء الذي قال الله تعالى في حقه: «مسجد أسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتطهرين» وعندما استقر صلى الله عليه وسلم بالمدينة شرع في اقامة مسجده المعروف بالمسجد النبوي، وكان اول مسجد عرفته الأرض المحررة من الكفر والكافرين مسجد البصرة بالعراق، والذي بناه عتبة بن غزوان سنة سبعة عشر من هجرة الرسول الاكرم، واول مسجد بني في افريقيا المسلمة مسجد عمرو بن العاص في مصر، واما اعظمه مسجد بل اكبر جامعة في شمال افريقيا جامع القرويين بفاس بالمغرب وقد انشئ سنة خمس واربعين ومائتين هجرية، وقد تخرج من هذا الجامع المبارك علماء اجلاء، ملأوا الأرض شرقا وغربا علما ومعرفه، فالمسجد له تاريخ عظيم في الامة الاسلامية، لانه مركز للعلم والحضارة وهو مركز الدائرة في المجتمع الاسلامي حيثما كان، ولقد كان المسجد في الاسلام ولا يزال معبدا ومدرسة، ومنبع تعبئة للعواطف والمشارع وهو مركز الإشعاع الاول، والمركز الرئيسي لنشر الثقافة الدينية والوعي الاسلامي، ومختلف العلوم المفيدة، فيه يعلم الصبيان والشباب والشيوخ والذكور والإناث على السواء، كما يعمره المؤمنون بذكر الله لان عمارة المساجد والعناية بها من تعظيم شعائر الله ومن تقوى القلوب كما يقول تعالى: «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله، فعصى أولئك ان يكونوا من المهتدين».

وانطلاقا من مكانة المسجد وقديسيته في الاسلام، ظل امير المؤمنين جلاله الملك الحسن الثاني حفظه الله وأيده منذ ان ولاه الله مقاليد الامور، بهذه البلاد، يولي عنايته الفائقة ورعايته الكاملة، لكافة شؤون الدين، وللمساجد الله وبيوته، في

كل وقت وحين، داخل الوطن وخارجه فيأمر جلالته بإنشاء المزيد من المساجد وتشبيدها وصيانتها، والقيام بجميع امورها المادية والمعنوية، اقتداء من جلالته بجده المصطفى الاكرم، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حين بنى اول مسجد في الاسلام هو مسجد قباء، ثم بنى مسجده النبوي بالمدينة المنورة، وسيرا على نهج السلف الصالح، من الصحابة والخيرين، وخلفاء المسلمين الذين كانوا يسارعون الى الخيرات، ويتسابقون الى المكرمات، فعملوا على بناء المساجد في مختلف العصور والاقوات، طلبا لنيل ما اعده الله من الثواب وعلو الدرجات لكل من بنى بيتا من بيوت الله ينكر فيه اسم الله، ويتلى فيه كتاب الله، وإيمانا من جلالته بما للمسجد من مكانة وفضل في حياة المسلم وهدايته، وحفظ دينه وعقيدته، وتقويم شخصيته وسلوكه، وتحسين اخلاقه ومعاملاته، وبانه لن يصلح امر هذه الامة إلا بما صلح به اولها من السير على النهج القويم، واتباع الصراط المستقيم الذي ارتضاه الله لامة الاسلام ديننا كما قال سبحانه: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

انطلاقا من هذه المبادئ الدينية، والاهداف والمقاصد النبيلة، وتتوجها للعناية المولوية الكريمة ببيوت الله، وحرصا من جلالته على انتشارها في ربوع المملكة الشريفة وتعميمها، كان امير المؤمنين أعزه الله في طليعة العظماء البارزين الذين خلدوا اسماءهم الكريمة بمفاخر ومنشأة اسلامية عظيمة، ومن بينها مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، الذي أسس على تقوى من الله ورضوان ليكون من أعظم مساجد العالم الاسلامي بعد الحرمين، يتسع لآلاف المصلين من عباد الله المؤمنين، إنه معلمة اسلامية بارزة من معالم العهد الحسن الزاهر. وانطلاقا من محبة امير المؤمنين الخير لشعبه الوفي في أمور الدنيا والدين، وإكراما من جلالته لشعبه المؤمن، أراد حفظه الله ان يشارك المحسنين من شعبه في بناء بعض المساجد وتشبيدها حتى يحس كل فرد من ابنا هذا الوطن بالسرور والابتهاج والفرحة والاعتزاز بما يتيسر له ويسهم به من مال في تشييد بعض المساجد، ويدخل عمل كل مساهم في باب التعاون على البر والتقوى وفي باب الصدقة الجارية الدائمة المستمرة، ويكون له ذلك عند الله هو خيرا واعظم أجرا مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من بنى مسجدا يفتي به وجه الله، بنى الله له بيتا في الجنة) وقوله عليه الصلاة والسلام: (اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له). فما أسعد المؤمن في هذه الدنيا وهو يرى مسجدا قد ساهم فيه، وشارك في بنائه، ويرى المؤمنين يتوجهون اليه في صلواتهم ليحصلوا على فضل صلاة الجماعة التي تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. وما اعظم سعادته وفرحته في الآخرة حين يجد ان الله تعالى قد أثابه الله ما انتفع به ابتغاء وجه الله بقصر في الجنة، وضاعفه لهضاعفا كثيرة، ويتمنى لو انه انفق أكثر من غيره في سبيل الله، وفيما يرضي الله مصداقا لقول الله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) وقوله سبحانه: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

نفعني الله وإياكم بالقرآن المبين وبحديث سيد الأولين والآخرين، وأجارني وإياكم من عذابه المهين وغفر لي ولكم وللمسلمين اجمعين، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الخطبة الثانية :

الحمد لله عز وجل هو القاهر فوق عباده، اليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه، أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كتب عظيم الاجر والثواب للسعي الحميد، وضمن جميل الذكر للعمل المجيد، وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من عبد ربه ودعاه، واصدق من تقرب اليه وناجاه، فاللهم صل وسلم عليه وعلى آله وصحبه المهتدين بهديه، والمستنين بسنته، ومن تزيكى فإنا يزيكى لنفسه، وإلى الله المصير.

أما بعد فيا أيها، الاخوة المؤمنون، قال الله تعالى في كتابه البقية في الصفحة السابعة

العلامة الأديب

احمد بن المأمون البلفيستي احد علماء القرويين الكبار

أعداد الأستاذ : الحاج أحمد معنيو

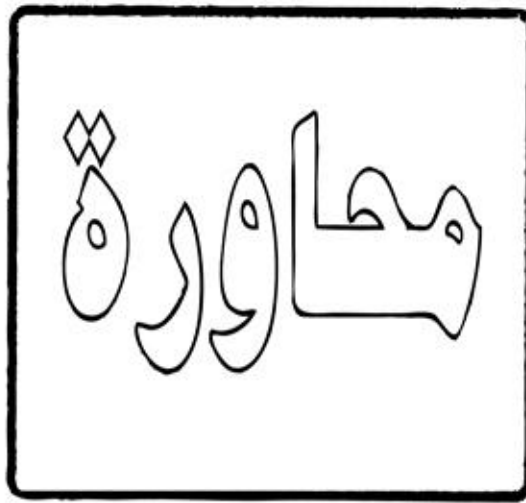
عضو الرابطة / فرع سلا

أبو العباس الفقيه العلامة المدرس الدراكة الفهامة المشارك المطلع البحانة النفاذة الأديب البليغ الكاتب الشاعر الفحل القاضي، سلطان النجباء والادباء، الفقيه النحوي اللغوي الاصولي ابياني الرحالة عالم كبير وامام شهير مشارك في كثير من الفنون متضلع في الفقه والنوازل والمعاملات، متبحر في علوم اللسان، ريان من الادب، شاعر مكث، ناظم نائر وحده، وفريد دهره اتقاناً ومعرفة، سيال القرية، شديد العناية بالعلم، مكب على التدريس، بؤوب على العمل، حسن النفاة والنظر، متقن الصنعة، أبي النفس، عال الهمة، حاد الذهن والمزاج، نافذ العزيمة، عظيم الحرمة، كثير الوجاهة، رفيق القدر، ميمون النقيبة، مسعود المكانة بين الملوك ورعيتههم وعنايتهم وبرهم مع تواضع جم، واخلاق عالية، وسمت حسن ودعاية حلوة، له تضلع فائق بالفقه، ولاد ملك البلاد اولاً، خطة القضاء بالصويرة، وتخلي عنها ثم رجع اليها مرة ثانية، ثم عين عضواً بالاستئناف الشرعي بالقصر الكبير، ثم اعفي منها، فرجع الى فاس مسقط رأسه واعاد الكرة بالدراسة في القرويين، فانتفع به الطلاب من كل النواحي، واقبلوا عليه بالكثرة، وكان في كل الوظائف ماثلاً الاستقامة والنزاهة والعدل وحب الصالح العام، ولا يخاف في الله لومة لائم.

ثم عينه جلاله الملك قاضياً بمدينة مكناس، وفي هذه المرة تجرأ احد اليهود بمكناس ممن له وجاهة وسب المسلمين، ورفعت به الدعوة لجنابه فحكم عليه بالسجن والزمه بالخروج لكنس ازمة مكناس! بلباسه الخاص، فكان ذلك سبب حقد الفرنسيين عليه، فقدم استقالته من جميع الوظائف الى ان لقي الله تعالى، حج بيت الله الكريم ثلاث مرات، ورحل الى الجزائر وتونس، في آخر عمره، إذ كان له شغل كبير بالتنقل والسياحة كذا في مذكراته.

وفي الاقطار الاسلامية كانت له رغبة في الاستطلاع على الأحوال والتعرف باساطين العلم والاكابر الرجال وتدوين كل ذلك في مذكراته التي يتابع كتابتها ضمن رحلاته العديدة الى ان توفي ليلة الثلاثاء منتصف رجب وترك عدة مؤلفات اهمها كتاب الابتهاج بنور السراج فيه منظومة المساري في ادب الطالب للعلم، وهو ما يدل على مشاركته وتطلعه وتبحره في العلوم والآداب، مطبوع بمصر، وكتاب مجلة الاسرار والحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق، وكتاب بيان الخسارة في بضاعة ما يحظ من مقام التجارة، وكتاب حصن النظرة في احكام الهجرة، وكتاب التقييد على حديث «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وكتاب اداء الدين في ير الوالدين لم يكمل؟

وكتاب فتح القلة العمياء في عدم اماكن الكيمياء المكمل واستدراك على من قال بقطع الهمة، وكتاب نتيجة صبر في حكم الصلاة على الميت بعد الدفن على القبر، وحاشية على شرح بناني للسلم لم يكمل، وكتاب تهيج الجحا الهيجاء والفجا، وديوانه نسيم عبير الازهار بتيسم تغور الاشعار، وكتاب نوازل الفقهية في اربعة اسفار.... ويشرح رحلته الحجازية، ومنظومة العلوم على طريقة الادباء، ومنظومة في احكام الجد عجيبة الوضع، وعدة كتب اخرى، وكتابه النحلة الموهوبة الحجازية في الرحلة المحمدية وهي منظومة الرجز الفها في حجتة الثالثة عام 1345 هـ المطبعة الجديدة حروفها «بفاس 1346 هـ» 32 صفحة عدد ابياتها 568، وكتاب المصادر الزركلي الاعلام 191 الاعلام الشرقية 3-1، ايضاح المكنون 1-9 ايقاظ السريرة 130-141-143، تاريخ الشعر والشعراء بفاس 102، جواهر الكمال، 54، الدرر البهية 1-133 الادب العربي في المغرب الأقصى، البقية في الصفحة السابعة



إعداد الأستاذ عبد الله الخبوط

الا ان هناك فرقا بين افعاله الشرعية و افعاله الجبلية، فالاولى لا تكلف بالتعبيد بها، كما هو رأي جمهور العلماء، كالحركات الجسمية من قيام وقعود ومشى وما الى ذلك، ومثلها الافعال العادية كالأكل والشرب واللباس والسمت والهيئات التي تتبدل حسب الاحوال والعادات.. والى هذا اشار الامام ابن السبكي في كتابه: «جمع الجوامع»: «وما كان جبليا او بيانا او مخصصا له فواضح».

اي ان غير البيان وهو فعله صلى الله عليه وسلم الجبلي والمخصص له لا تؤمر بالتعبيد به، الا اذا قصد المقتدي به في ذلك اتباع هديه في كل شيء فانه يثاب ان شاء الله ما لم يكن في عمله ما يعرضه للشبهة او التشهير به حيث خالف عوائد اخرى سادت وهي لم تصادم أصلا من اصول الشريعة، فانفرد وحده او معه قليل غيره بما لم تناوله نصوص التشريع بأحكام الالزام فعلا وتركيا.

لذلك قال العلماء: «السنة لا تكون في العوائد، وإنما تكون في الدين، قال الامام ابن قتيبة في كتابه: «تأويل مختلف الحديث».

قال لي صاحبي وهو يحاورني: ان المعاصي تنتهي بانتهاء فعلها واما حلق اللحية وقصرها قصرا غير شرعي فانما هو اثم مستمر في كل حين وان، لانه يجب على المؤمن، دائما، في كل وقت ان تكون لحيته معفاة موافقة للشرعية الغراء باستمرار، فاذا خالف امر الشرع كان اثما في كل لحظة تمر من حياته الى ان يتوب وتطول لحيته، فحالف اللحية يصوم ويصلي ويحج ويعتمر وفي حال تعبده بهذه العبادات العظيمة، ايضا، يجده مرتكبا لهذه المعصية وكذلك في حال نومه ومأكله ومشربه تراه مرتكبا لها، شاء ام أبى تزداد في كل ثانية صحيفته سوادا واثاما بسبب هذه المعصية الخبيثة المستمرة.

وقال لي، ايضا، ان حلق اللحية نوع من تغيير خلق الله تعالى فقد ذكر الله في سورة النساء: 119: ان الشيطان قال: «ولأمرنهم قليبتكن اذان الانعام ولأمرنهم قليبين خلق الله».

وحلق اللحية من هذا التغيير الذي يحبه الشيطان ويأمر به.

كذلك قال صاحبي ان حلق اللحية فيه تشبه بالكفار كما جاء في الحديث النبوي: «جزوا الشوارب وارخوا اللحى وخالفوا المجوس» رواه مسلم.

وكذلك تشبه بالنساء فقد «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال والنساء والمتشبهات من النساء بالرجال» رواه البخاري.

وان في حلق الرجل لحيته التي ميزه الله بها على المرأة اكبر تشبه بها.

فأجبت صاحبي قائلا:

ان السنة هي اقوال النبي صلى الله عليه وسلم، وأفعاله وتقريراته، وهي في مجموعها الطريقة التي كان عليها صلى الله عليه وسلم في حياته واحواله الدنيوية والاخرية، او امر بها او اقر عليها، وتطبيق اوامره صلى الله عليه وسلم والاقتراء به في افعاله هما اتباع لسنة امتثال امره الوارد في الحديث الصحيح «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي».

«السنة لا تكون الا في الدين، ولا تكون في المأكول والمشروب».

وأما اوامره صلى الله عليه وسلم فما كان منها بيانا لامر الله فهو على أصله، وصيغة الامر ترد لمعان واحكام عد منها علماء الاصول ستة وعشرين.. منها الوجوب والتدب والتأديب..

ثم اختلفوا في المعنى الحقيقي في الامر، فقال قوم: هو الوجوب، وقيل: هو التدب، وقال أحد علماء المالكية كما في «جمع الجوامع» «أمر الله تعالى للوجوب، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ للتدب فاذا وافق امره امر الله فهو للوجوب ايضا».

اما البدعة فهي كما عرفها الامام الشاطبي في الموافقات وفي الاعتصام:

«طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية، يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه».

وهذا التعريف للبدعة لا يندرج تحته الا العبادات، ولا يتأول الافعال التي ترجع الى العادات، إذ هي خارجة منه بقوله: «المبالغة في التعبد لله سبحانه»، كما تخرج منه كل طريقة مخترعة في الدنيا كالصنائع وانواع الاختراعات، وذلك مستفاد من هذا القيد «في الدين».

والذي نستخلص ان الابتداع الشرعي المنهي عنه لا يتعلق بالأمر الدين من حيث التغيير فيها بزيادة او نقص، او بإحداث طريقة فيها مخالفة للطريقة التي كان عليها رسول الله واصحابه، وامرنا قولا وعملا بسلوكها في القيام بشعائر الدين وأداء العبادات التي كلفنا الله بها، وما سوى ذلك من أمور الدنيا المباحة، والعادات التي تختلف وتتبدل حسب الأزمنة والامكنة فلا حرج عليها فيه.

اما تغيير خلق الله في الآية..

فقد اختلف في معناه على أقوال، ذكر فيها تغيير الدين، وتغيير الاستعداد الفطري، والوشم وما يتصل به، والخصاء، ولم يذكر فيها خلق اللحية، ثم الراجح بحسب الدليل، هو الدين، لانه سبب نزول الآية، ويؤيده قوله تعالى البقية في الصفحة السابعة

التقويم عند العرب

إعداد الأستاذة:

نبوية الناصري

عضو رابطة علماء المغرب

من رمضان سنة 471 هجرية، وهو الآتي:

الشهور الهجرية الشمسية وما يقابلها من الشهور الميلادية:

الحمل BELIER - مارس

الثور TAUREAU - ابريل

الجوزاء GEMEAU - مايو

السرطان CANCER - يونيو

الليث او الاسد LION - يوليو

السنبل العذراء VIERGE - غشت

الميزان BALANCE - سبتمبر

العقرب SCORPI - اكتوبر

القوس SAGITTAIRE - نوفمبر

الجدي CAPRICORNE - ديسمبر

الدلو VERSEAU - يناير

الحوت POISSONS - فبراير

بالجلالي الى السلطان جلال الدين السلجوقي.

ومن أهم الموضوعات العلمية الفلكية التي مازال التاريخ يذكرها لهذا السلطان، هو هذا التقويم المعروف باسم (تقويم جلالي)، الذي وضع في مدينة اصفهان سنة 1074 ميلادية. إذ قام جماعة من اعيان المنجمين، وعلماء الفلك انذاك، بذكر منهم الشاعر المشهور عمر الخيام النيسابوري بعمل تقويم يتفق ومواعيد الزراعة والحصاد والتجديد.

وجعلوا بداية السنة في هذا التقويم، في 21 مارس من كل سنة تقريبا (وهو بداية الربيع في التقويم الميلادي). لكنهم حرصوا في نفس الوقت، على ان تكون بداية التقويم الجلالي هجرة الرسول (صلعم). على ان التقويم الجلالي في دورانه يتبع الشمس وليس القمر، ومن ثم فهو يعرف الآن باسم: التقويم الهجري الشمسي، وهو التقويم المعمول به في ايران حتى الآن. وقد جعله عمر بن الخيام يبدأ بالعاشر

فالاولى بعد الهجرة سميت بسنة الاذن. والثانية، سنة الامر بالقتال، والثالثة، سنة التحصيص، وهكذا الى السنة العاشرة، والتي سميت بسنة الوداع لوفاة رسول الله (صلعم) فيها. وهي على السنين القمرية.

اما التقويم الهجري فقد وضعه الخليفة عمر بن الخطاب تقويميا ثابتا سنة 17 هجرية موافق 622 ميلادية.

ويدعى بالهجري، لان المسلمين اعتبروا واقعة هجرة الرسول (صلعم)، نقطة الانطلاق في تاريخ الدولة الاسلامية، وابقوا على اسماء الشهور العربية التي عرفت قبل الاسلام والتي هي: محرم، صفر، الخ...

التقويم الهجري الشمسي

يطلق عليه اسم التقويم الجلالي، وهو التقويم الثاني بالنسبة للشعوب الاسلامية والذي أحدثه السلاجقة. وهم مجموعة من القبائل الاثراك، اقاموا دولة في ايران والعراق. وتعود تسميته

الحر. - وشوال، لارتفاع الحر وادباره، وقيل من شيل الابل لانذابها. - اما ذي القعدة، فسمي كذلك لعودهم فيه عن القتال. وهو من الأشهر الحرم. - وذو الحجة، فلحجهم فيه.

اما عن اسماء الايام المتداولة لدينا الآن، فلم تكن معروفة في الجاهلية، وإنما ظهرت في الاسلام بعد الهجرة. وكان الشهر يبدأ برؤية الهلال. الا انه لا يعرف متى كان ظهورها ولا في اية سنة.

كان العرب يؤرخون بما يقع من احداث جسيمة، لذا توالت لهم عدة تواريخ. وكانوا يؤرخون بالسنين، فارخوا بوفاء (قصي)، إذ كانت مبدءا تاريخهم الى ان كان عام الفيل فارخا به لاشتهار ذلك العام.

وكان الناس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسمون كل سنة مما بين الهجرة والوفاء باسم مخصوص بما حدث فيها.

ومن هذه الشهور 4 حرم، لا يجوز فيها غزو ولاقتال، وذلك لحال وقعت في كل منها، وهذه هي: محرم - رجب - ذو القعدة - ذو الحجة. - فمحرم، سمي كذلك لكونه من جملة الحرم، لانهم اغاروا فيه ولم ينجحوا، فحرم القتال فيه.

- وصفر، سمي كذلك لصغر بيوتهم منهم (أي رجالهم) عند خروجهم للغارات. - والربيعين، سميا نسبة للزهر، وقيل لانهم يخصبون فيه بما اصابوه في شهر صفر، ولارتباعتهم فيه.

- والجمادان، نسبة الى جعد الماء، لان الوقت الذي سميا فيه كذلك، كان الماء جامدا. - اما رجب، فسمي كذلك لانه مشتق من الرواجب، وهي الاصبع الوسطى.

- وشعبان. رمزوا به الى تشعب القبائل فيه للغارات.

- ورمضان، فذلك لان الحجارة ترمض فيه من شدة

اهتم العرب بامر التوقيت منذ البداية اي في العصور التي ما قبل الاسلام، بمعنى انهم عرفوا تعيين الاوقات وضبط الأزمنة لعوامل ضرورية منها الزراعة والعبادة. والسنة عند العرب مكونة من اثني عشر شهرا. وأيام السنة 354 يوما وربع اليوم. وبذلك فهي تنقص عن السريان 11 يوما. وهذه السنين هي القمرية، وتقويمها هو التقويم القمري. وتدعى كذلك لاعتمادها في حسابها على عدد حركات القمر الدائرية. واليوم عند العرب بلبلة من غروب الشمس الى غروبها من الغد.

اما عن الشهور التي استعملها العرب قبل الاسلام وحين ظهوره، فهي المعروفة لدينا: محرم - صفر - ربيع الأول - ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الثانية - رجب - شعبان - رمضان - شوال - ذو القعدة - ذو الحجة.

وهي على الأشهر القمرية.

وأول من سماها بهذه الاسماء، هو كلاب بن مرة،

وعا

اللهم انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا
فإنك خير الفاتحين واغفر لنا فإنك خير
الغافرين وارحمنا فإنك خير الراحمين وارزقنا
فإنك خير الرازقين، واهدنا ونجنا من القوم
الظالمين وهب لنا ربحا طيبة كما هي في علمك
وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها
حمل الكرامة، مع السلامة والعافية في الدين
والدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير».

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله العزيز لا تحصى عجائبه ويشمل
علوم الخلاق وعجائب المخلوقات وملوكوت
السموات والأرض وما في الأفق الأعلى وما
تحت الثرى:

كالبدن من حيث التفت رأيت
يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوءها
يفشى البلاد مشارقا ومغاربا

حبيب الله تعالى لنا وزينه في قلوبنا
والمؤمنون بربهم هم الذين احبوا لقاء الله
واستعدوا له وسعوا اليه وبذلوا جهدهم
لتزكية نفوسهم وتطهيرها، حتى يحققوا
ملازمتهم ويسعدوا في الدارين لقول الله عز
وجل:

(وان هذا صراطي مستقيما، فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك
وصاكم به الله لعلمكم تتقون).
صدق الله العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم
(والذين آمنوا أشد حبا لله) الآية
الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين.

إخواني أخواتي...
سلام الله عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته، صفحة الشباب تجدد اللقاء معكم
في حلة جديدة سبيلها طريق الإيمان الذي

حديث
قصير

عن أنس، رضي
الله عنه، عن رسول
الله صلى الله عليه
وسلم: «ان الكافر اذا
عمل حسنة، اطعم
طعمة من الدنيا، واما
المومن، فان الله تعالى
يدخر له حسناته في
الآخرة، ويعقبه رزقا في
الدنيا على طاعته».

(ولسوف يعطيك ربك فترضى)
الآية..

عن عبد الله عمرو بن العاص، رضي الله عنهما ان
الرسول صلى الله عليه وسلم: تلا قول الله عز وجل في
سورة ابراهيم: (رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعتني
فانه مني) [ابراهيم: 36]، وقول عيسى عليه السلام: (ان
تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم)
[المائدة: 118].

فرجع يده وقال: «اللهم أمتي أمتي».
ويكي، فقال له الله عز وجل: «يا جبريل، اذهب الى
محمد وريك اعلم فسله ما ييكيه؟» فأتاه جبريل، فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال: وهو اعلم، فقال
الله تعالى: «يا جبريل اذهب الى محمد فقل: إنا سنرضيك
في أمتك ولا نسوؤك» رواه مسلم.

الاسلام دين التضامن والتكافل

اعداد: محمد القاضي

قالت فيك حتى استشهدت، قال
: كذبت، ولكنك قالت لأن يقال
جرئ فقد قيل، ثم أمر به فسحب
على وجهه حتى القي في النار؛
ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرا
القرآن فأتى به فعرفه نعمه
فعرها، فقال: ما عملت فيها؟
قال تعلمت العلم وعلمته،
وقرات القرآن فيك، قال:
كذبت، ولكنك تعلمت ليقال
عالم، وقرات القرآن ليقال قارئ
فقد قيل، ثم أمر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار،
ورجل وسع الله عليه فأعطاه
من اصناف المال فأتى به فعرفه
نعمه فعرها، فقال فما عملت
فيها؟ فقال: ما تركت من سبيل
تحبه أن ينفق فيه إلا أنفقت فيها
لك، قال: كذبت، ولكنك فعلت
ليقال جواد فقد قيل، ثم أمر به
فسحب على وجهه حتى القي
في النار».

جعلني الله وإياكم من
المتقين في سبيل الله بسخاء
وطهر قلوبنا من النفاق والرياء
وأكرمنا وإياكم بخير العطاء
والجزاء يوم اللقاء .

وكل الجمعيات ذات صفة النفع
العام .
ويجب تذكير هؤلاء
الميسورين والمتصدقين بالجزاء
الأوفى الذي ينتظرهم عند الله
سبحانه ان هم جعلوا نفقاتهم
ومساعداتهم لهؤلاء المعوزين
والأيتام خالصة لوجه الله
الكريم وأحتسبوا أجرها وثوابها
على الله وحده ولم يبطلوها بمن
ولا اذى اورياه قال تعالى:
(وما تنفقوا من خير فلأنفسكم،
وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله،
وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون) البقرة الآية
272، وفي الصحيحين عن
سعد بن أبي وقاص عن النبي
(ص) قال: «إنك لن تنفق نفقة
تبغي بها وجه الله إلا أثبت
عليها حتى القيمة تجعلها في في
أمرتك» وخرج مسلم من
حديث أبي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي (ص) يقول:
«إن أول الناس يقضى يوم
القيامة عليه رجل استشهد
فأتى به فعرفه نعمه فعرها،
فقال: ما عملت فيها؟ قال:

إن ما يحمله الموسم
الدراسي كل سنة في طياته من
تكاليف ومصاريف تجعل
بعض الأسر الفقيرة في أمس
الحاجة الى من يساعدوا على
تحمل أعبائها وشراء
مستلزمات الدراسة لأبنائها
حتى لا تضطر الى بيع اثاث
منزلها أو تقدم مكرهه على
حرمان أبنائها من نور العلم
والمعرفة، فتدفعهم الى قبول
العيش في ظلام الجهل وبرائين
الأمية التي ما تشفت في أمة
من الأمم إلا فتكت بها ومنعتها
من الازدهار والرفق الى القمم

وبما ان الاسلام دين الرأفة
والرحمة ودين يدعو الى
التكافل والتضامن والتعاون على
البر والتقوى فإن مساعدة هؤلاء
الأبناء المعوزين والايتم على
دراساتهم وتذليل العقبات
والصعاب امامهم حتى
يستطيعوا التخلص من آفة
الجهل والظلام هي من اوجب
الواجبات على كل اليسورين
معن دينون بدين الاسلام وكذا
على كل المؤسسات الخيرية
وجمعيات اباء وأولياء التلاميذ

في رحاب الاسلام

اعداد: عمر اليرسوني

سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقي، الذي
يصلى النار الكبرى [الأعلى 9-12].
ويقول في آية أخرى: [تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب] الآية.

أي العبد الذي يبصر الحق ويتبصره فيعود
ويرجع الى طاعة الله تعالى بقلب خائف وجل
من خشيته.

فاللهم بصرنا بالحق فتكون من الطائعين
والعالمين بسبيل هدايتك فهذا الانسان الضعيف
لا ملجأ له إلا الذي خلقه وسواه وعدله فتبارك
الله أحسن الخالقين، وهو الخالق البارئ
المصور وهو الرحيم بعباده، سبحانه وتعالى
علا كبيرا.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال، قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما خلق الله
الخلق، كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش
: إن رحمتي تغلب غضبي»؛ وفي رواية تصيق
غضبي.

وفي حديث رواه مسلم عن سلمان
الفارسي الصحابي رضي الله عنه قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: [إن لله
تعالى مائة رحمة فعنهما رحمة يتراحم بها
الخلق بينهما، وتسعون ليوم القيامة].

وفقنا الله الى دينه وبصرنا بنوره المبين،
وجعلنا من الساعين الى رحمته بنوحيه وجعلنا
من ذوي النيات الحسنة والقطرة السبيمة حتى
ننفع ونبصر ونسمع الحق ونترك ونعقل غاية
الله المتكاملة في خلقه، فالانسان الذي فسدت
نيته وقطرته فاسدة لا يجد في الإيمان حلوة
ولا يسعى الى تحصيل ذلك بالمعرفة لأنه ضل
السبيل الذي اراده الله تعالى للعباد وارتضاه
لهم لذلك تجد الامم الكافرة بنعم الله هي اكثر
الأمم استكبارا وطغيانا وانحرافا وجهلا
وزاغة عن طريق الحق، قال تعالى: [فلما
زاغوا ازاع الله قلوبهم] الآية.

وفقنا الله تعالى الى مرضاته وطاعته
وجعلنا من الشاكرين لنعمه مضطرين اليه
سبحانه في جميع الاحوال، في الشدة والرخاء
والخوف والأمن وهذا حال المؤمنين في
عبادتهم يحسون انهم الى الله مغفرون ابد
الأبد، فالإيمان عطية منه تعالى وصفنها
مطوية عنده في حجب الغيب ولا يعلم الغيب
إلا الله.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وله
الحمد كثيرا على إتمامه الدين الذي اتم به
النعمة فبلغ البلاغ المبين رسوله الأمين
صلوات الله وسلامه عليه.

الحمد لله المنعم على عباده بما هداهم اليه
من الإيمان والتمتع إحسانه بما اقام لهم من
جلي البرهان وصلى الله على سيد الخلق
أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم.

يقول الله عز وجل في نوره المبين:

[امن هم قانت اناء الليل ساجدا او قائما،
يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون] الآية.

العلماء هو اخوف الناس من الله تعالى
يرجون رحمته ويعرفون حق معرفة ما اعده
الله للمتقين، وما اعده للكافرين في اليوم
المشهد حيث لا يجد المرء حينئذ الا ما قدمت
يده من أعمال، يقول الله تعالى: [وكذلك أخذ
ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه اليهم
شديد. إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس، وذلك يوم مشهود
وما تؤخره الا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم
نفس الا بأذنه فعنهم شقي، وسعيد، فاما الذين
شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق] (هود:
102-106).

جاء في الصحيح ان رسول الله (ص) قال
: (والله إني لأرجو ان أكون أخشاكم لله
واعلمكم بحدوده).

قال ابن مسعود كفى بخشية الله علما
وكفى بالآغترار جهلا.

فالخوف يستلزم ويحتم الحذر من العقاب
المرتقبة والاستعداد لها بالرجاء وحث النفس
ان تسير في نهج الطاعة حتى لا تضل
السبيل.

ولولا الخوف لكان الامن ولولا الرجاء
لكان القنوط لذلك جاء في قوله تعالى: (إنما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم
يتوبون من قريب) الآية.

والخوف من الله يستلزم العلم به وخير
العلم الذي يفقه السبيل التي تهدي الى الحق
وهذا العلم هو العلم الذي في القلب كما جاء في
الحديث (العلم علما).

(1) علم في القلب.
(2) وعلم في اللسان.

فعلم القلب هو العلم النافع وعلم اللسان
حجة الله على عباده.

وما دام العبد يستأثر بالخوف الا وكانت
خشيتته لله تعالى أقوى وهذا ما يجعل إيمانه
يزداد فينقرب الى الله بطاعته ويتناهى عن
الفواحش التي نهاه الله عنها، يقول الله تعالى
في محكم التنزيل: [فذكر ان نفعنا الذكرى

من المحيط الى الخليج سير على اقدام

* تمكن شابان مغربيان هذا الاسبوع من الوصول الى
القاهرة مشيا على اقدام في مواصلة رحلة عبر العالم العربي
انطلقت من تونس في 27 يونيو الماضي، ومشي المغامران،
توفيق ربيحي وهشام عيوش، من مدينة الجديدة شمال غربي
البلاد من تونس الى ليبيا الى الاسكندرية في نهاية اغسطس
الماضي، وسيقضيان بضعة اسابيع في القاهرة قبل ان يستأنفا
رحلتهم في اتجاه الاردن وسورية ولبنان.

ومن هناك ينتقلان الى دول الخليج، ويحاول الشابان تدوين
كل ما يواجههما اثناء هذه الرحلة من معالم تاريخية الى عادات
وتقاليد الشعوب العربية التي يتوقفون عندها.

طبيب بريطاني

جراح يقطع رأس

سيده ثم يميد

الى وضعه

الطبيعي

* قطع طبيب في بريطانيا رأس سيده في
عملية جراحية هي الاولى من نوعها، ثم أعاد
تثبيته وظلت المريضة على قيد الحياة.
ونشرت الصحف في لندن ان العملية اجريت
لاصلاح وضع رأس بريجيت فودجيل التي كانت
تعاني نيبسات في الفقرات الى ان كسرت عنقها
منذ أربعة اعوام ليظل رأسها منكسا الى اسفل.
وفي عملية استمرت 17 ساعة قطع الجراح
ستيف جيل رأس فودجيل (36 عاما) وهي
سكرتيرة سابقة وتركها معلقة فقط بالعمود
الفكري والأوعية الدموية الرئيسية والجلد بمقدمة
العنق. وفتح جيل فتحة اسفل الجمجمة وفي
الفقرة العنقية العليا قبل ان يثبت الرأس مجددا
في وضعه الطبيعي، مستخدما شريحة معدنية

ومسمارين.
وقالت فودجيل انها ذعرت عندما علمت
بتفاصيل العملية التي اجريت لها، لكنها شكرت
جيل لانه غير حياتها.
واضافت: «كنت أخشى الخروج لانني كنت
عاجزة عن عبور الشارع إذ انه لم يكن في
إمكانني النظر الى امام، كل يوم كانت الامور
مستحيلة، كنت اشعر بالملح وبكنت حزينة
للغاية ولكني فكرت في ان الامور لن تسوء على
ما هي عليه ومن ثم قررت المحاولة عن طريق
هذه العملية..»

واجري جيل العملية في شباط «فبراير»،
لكنه لم يعلنها امام جمعية «بريتيش سوسيتي»
لجراحي الاعصاب الا قبل اسبوع.

مدينة تارودانت

تارودانت تعد من المدن المغربية القديمة جدا احتلتها المرابطون، وكانت شبه مستقلة أيام المرينيين، ثم اتخذها المولى محمد الشيخ السعدي عاصمة له وسماها المحمدية، واستقر بها عدد من الملوك بعده.

تقع المدينة وقصبتها داخل مربع فسيح على مقربة من وادي سوس يحيط بها سور قديم يضم عدة جنات وبساتين وحقول تضيء على المدينة نظرة ساحرة.

وفي تارودانت يوجد مسجد من اعظم مساجد الشمال الافريقي بني في عهد السعديين تبلغ مساحته ثلاثة آلاف متر مربع، وبجانبه يوجد العهد الديني الكبير والخزانة التابعة له.. وانشأ السعديون بها معامل السكر التي كانت تنتج بمقادير وافرة.

وكانت تارودانت مزدهرة بالصناعات المحلية التي اشتهرت بها في التاريخ، كتنزيب الرصاص، والنحاس، والفضة، وصنع الاسلحة، وسك النقود، وديج الجلود، وغير ذلك من الصناعات اليدوية.

وانجبت المدينة خلال عصورها الزاهرة عددا من الاعلام في مقدمتهم العلامة الحافظ ابو عبد الله محمد بن سليمان الروداني صاحب التاليف العديدة المتوفى بدمشق سنة 1094 هـ.

وموقع مدينة تارودانت على بعد 83 كيلومتر جنوب اكادير، و245 جنوب مراكش عبر الاطلس الكبير.

في جنوب «الجزيرة العربية» وعلى شاطئ «الخليج العربي» وفي مدينة «عمان» على وجه التحديد وفي مطلع القرن الثاني من الهجرة شهد التاريخ مولد عبقرى فذ ولغوي مبتكر، جاء من سلالة عربية اصيلة، هو الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، و«فراهيد» بطن من بطون قبيلة «الازد» التي كانت تستوطن جنوب «الجزيرة العربية» وعندما رحل الخليل بن احمد الى مدينة «البصرة» اشتهر باسم «البصري».

ولقد ولد الخليل سنة مائة من الهجرة وعندما بلغ اشدّه، واستوى عوده انتقل في طلب العلم الى مدينة «البصرة» حيث حضر مجالس العلم والادب واللغة وتلمذ على يد أشهر علماء عصره، المتكئين من مآذنتهم، وفي مقدمتهم «ابو عمرو بن العلاء الذي قضى أكثر من خمسين سنة من عمره يدرس اللغة العربية.

وانقطع الخليل الى العلم وطلبه، حتى برع في علوم «النحو» و«اللغة» في مستهل حياته، بيد انه كان مغمورا لم يلمع له اسم ولم يعرفه احد وكان من بين اصدقائه صديق يدعى «ابو العلي» وقد اراد هذا الصديق ان يقف بجوار الخليل، ويحاول مساعدته في ان يتصدى للتدريس والتعليم، ويشق لنفسه الطريق الذي يطمح في الوصول اليه، فالح عليه ان يناظر شيخا من شيوخ العلم، وذلك عن طريق التبرص به، حتى اذا بدرت منه عثرة انقض عليه، لينال منه وليهون من قدره، ويعلي من قدر نفسه، وبذلك يكون له شأن ويشيع اسمه بين الناس. وحانت الفرصة في حلقة الشيخ ابي عمرو بن العلاء، وهو إذ ذاك شيخ جليل مهيب يبدو على وجهه سمات الصرامة والوقار، ويبلغ من العمر ثمانين سنة.

واخذ ابو عمرو بن العلاء يلقي درسه، ويتعثر أحيانا في بعض مسائل النحو، وابو العلي صديق الخليل يدفع الخليل الى الرد عليه، واطهار برأعته، ولكن الخليل امسك فلم ينبس ببنت شفة، ولم يتحرك لسانه بادنى كلمة، وانتهى الدرس وانفضت الحلقة فانتهال ابو العلي على الخليل لوما وتقريعا واخذ يؤنبه على فوات الفرصة التي اتاحت له وجعلها تفلت من بين يديه، وكان من الاجدر به ان يعرض عليها بالتواجد، إذ كانت هذه الفرصة كفيلا بان تثير انتباه الناس اليه ويغدو بينهم شهيرا.

وزاد ابو العلي من لوم الخليل وتقريعه، لدرجة انه الصق به تهمة الجبن، فمازاد الخليل الى ان رد عليه قائلا: لست جبانا.. ولكني رايت شيخا قد بلغ من العمر عتيا وقد أفنى عمره في الجلم، وافاد به الناس، وقد رايت يخرج علما من عنده، اكتشفه واذاعه، فاخذته من شيوخي سهلا يانعا.. ثم ظهرت لي منه مسائل ما كنت لاجدها لولا.. فما اقيح ان اسقطه بها، وما عرفتها الا به، فافضح بين الناس علمه، واضيع حقه وحرمة لا فعلت ذلك ابدا.

وينطلق الخليل بن احمد بعد ذلك الى الحياة مزودا بما جبل عليه من الخلق الرفيع وبما انطبع في داخله من الادب السامي، والاجلال والاحترام لشيوخه، الذين تلقى عليهم دروسه، وانتفع منهم بعلمه.

ولقد كان الخليل محبا للوحدة، راغبا في الخروج الى الصحراء، فكان يخرج من المدينة اليها بين الحين والحين، حيث ينفرد بنفسه، ويدير في رأسه افكارا ومعاني كانت مقدمات لاكتشافه اشياء كثيرة.

الرحيل الى خراسان

ولم يكن الخليل بن احمد على درجة من الغنى والسعة، بل كان رقيق الحال، يملأ نفسه ورعا عجيبا، فعاش راضيا قانعا بمعيشته المتواضعة الزهيدة، ولم يشأ ان يرحل الى أي مكان مثلما فعل غيره، التماسا للمال، او طلبا لتحسين الوضع، وذلك حتى لا يشغل تفكيره شيء سوى البحث والعلم.

بيد ان الخليل اضطر بعد ان ضاقت به الحال، في ايامه الاخيرة، الى الرحيل عن مدينة البصرة، الى «خراسان» عند اميرها «بن المظفر» الذي كان تلميذا له، يأخذ العلم على يديه، وذلك ليستمر في ابجائه، ويتفرغ لها.

وقد ودعه اثناء رحيله ثلاثة آلاف مودع، ساروا معه حتى بلغ «المربد» فاستوقفهم وخطب فيهم بما يشبه الاعتذار عن رحيله، وكان مما قاله فيهم: كانت هذه ايام سد فيها باب المعاش علي، وتضرر الاهل والولد، وكثر اللوم، فلم يتشني عن عزمي الا دعوة رجل عالم، فقد اراد ان يوفر لي الراحة في الشيوخة، باجر انقاضه على علمي، فسهل العيش على الاهل.

وفي هذه الفترة التقى الخليل بتلميذه «سيبويه» الذي كان يكتب كل ما

الخليل بن احمد الفراهيدي

يسمعه والذي كثر تردده على مجالس الخليل حتى احبه، وقال له عبارته الخالدة : سمرحبا يزائر لا يمل».

الخليل لم يكن على درجة من الغنى والسعة بل كان رقيق الحال راضيا قانعا به.

وظل الخليل بن احمد في «خراسان» الى ان وافته منيته، ولقد جاءت نهايته فريدة متميزة، كما كان فردا متميزا، غير مسبوق بمثال، ولعلها نهاية تذكر بنهايات الذين يذهلهم فكرهم عن انفسهم، فلا يحذرون ولا يحشون فلقد رأى جارية تخاصم احد الباعة، وهي تطالبه بدراهم اخذها منها بمغالطته اياها، فاراد ان يجرب نوعا من الحساب وتمضي به الجارية الى البائع، فلا يستطيع ان يظلمها بعد ذلك.

ودخل المسجد وتفكيره مشغول بتلك التجربة التي اراد ان يعملها، ولم ينتبه لشيء وهو سائر في طريقه، فاصطدم رأسه بالسارية الضخمة.

وكانت الصدمة شديدة، فوقع، وحدث وقعه صوتا كبيرا، وانقلب على ظهره وتدحرج على الارض مضجعا بدمائه.

وعندما اجتمع حوله الناس، قال لهم عبارته الاخيرة : لا تيکوا، فوالله ما فعلت فعلا اخاف على نفسي منه، وما كان لي فضل فكر صرفته الى جهة وددت بعد ذلك اني كنت صرفته في جهة غيرها، وما علمت اني كذبت متعمدا فهد، وارجو ان يغفر الله لي التاول».

وقد توفي في العام 170 هـ على ارجح الأقوال، وكانت هذه هي نهاية الراس الذي اخرج للناس علما وفكرا، سيطل اثرهما باقيا ما بقيت الحياة والاحياء، وما بقيت اللغة العربية ينطق بها، وما دام هناك تقدم وحضارة.

انتاجه العلمي وآثاره

ان الخليل بن احمد يعد امة وحده، فعلى الرغم من تعمقه في البحث، واستقصائه فيه، لم يقتصر نشاطه على فرع واحد من فروع اللغة العربية، بل خاض في ميادين كثيرة، وهو في كل ميدان الرائد والهادي لمن اتى بعده، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا : انه لم يترك شيئا جديدا لمن اتى بعده ليضيفه.

واهم الميادين التي اقتحمها الخليل بن احمد، فذلل صعابها، بل وابتكرها اربعة : العروض، والنحو، والنقط والتشكيل، والعجم.

بطاقة اسلامية

جزيرة موريشيوس

تقع جزيرة موريشيوس في المحيط الهندي جنوب خط الاستواء، ومساحتها 1864 كيلومترا مربعا، ونالت استقلالها عن الاحتلال البريطاني عام 1967 م. واصبحت عضوا في دول الكومنولث، وهي دولة مستقلة ذات برلمان منتخب، ويبلغ تعداد سكانها مليوناً ومائة ألف نسمة من اصول اوروبية وهندية وافريقية وصينية. وتبلغ نسبة المسلمين في موريشيوس حوالي 20% ويعمل الكثير منهم في التجارة، وكان اول من استوطن في الجزيرة من المسلمين جنود من جيوش الفتح الاسلامي اتوا من الهند ثم العديد من العمال الهنود الذين جئ بهم الى الجزيرة من قبل البريطانيين ثم بعض التجار المسلمين.

وقد قام المسلمون في موريشيوس ببناء المساجد والمدارس الاسلامية وذلك للحفاظ على هويتهم الاسلامية وتادية شعائهم الدينية.

وجميع المساجد والمدارس الاسلامية في موريشيوس مسجلة كأوقاف اسلامية. ويتلقى اطفال المسلمين تعليمًا دينيًا يتركز على تلاوة وحفظ القرآن الكريم اضافة الى التعليم العام في موريشيوس.

ويعاني المسلمون في موريشيوس من عدم وجود المعلمين المؤهلين لتدريس القرآن الكريم والشريعة الاسلامية، اضافة الى ضعف مناهج التعليم الاسلامي واللغة العربية.

وفي موريشيوس مدرستان ثانويتان توفران التعليم الاسلامي وتدرس اللغة العربية، كما تشرف الجماعة الاسلامية في موريشيوس على خمسة معاهد للتعليم الاسلامي الابتدائي، وهي تركز على تدريس الارقان الاساسية للدين الاسلامي، مثل الصلاة والصيام والزكاة وتقوم بذلك في اوقات فراغ الطلاب إذ ان التعليم الديني غير اجباري حتى على الطلاب المسلمين.

وفي موريشيوس مدرستان لتحفيظ القرآن الكريم ويتخرج منهما سنويا ما بين اربعة الى خمسة طلاب يحفظون القرآن الكريم كاملا. اضافة الى ان هاتين المدرستين تسعيان على قدر الامكانات المتاحة لتدريس تفسير القرآن الكريم والفقه الاسلامي وابتعاث بعض طلابها لاكمال تعليمهم الديني في الهند وباكستان.

وقدمت انشاء معهد متخصص لتدريس اللغة العربية، ولان غالبية المدرسين بهذا المعهد من الهند وباكستان فانهم يقومون بتدريس الوردية على العربية.

وفي موريشيوس العديد من الجمعيات والهيات الاسلامية اهمها الدائرة الاسلامية التي اسست عام 1957 م، ويتبع لها ثلاثة مراكز تعليمية منها مدرسة بيت القرآن والبعثة الاسلامية لموريشيوس واسست عام 1962 م وبها مركز تدريب ومدرسة اسلامية وتصدر منها صحيفة، وحركة الطلاب الاسلامية التي اسست عام 1972 م وتدعى الان الجمعية الاسلامية والمؤسسة الاسلامية للرفاه، واطافة الى هذه الجمعيات ففي البلاد مراكز ونواد للشباب المسلم يتم من خلالها تدريبهم على الاعتماد على الذات وممارسة بعض النشاطات التعليمية والدينية.

وفي موريشيوس منظمات وجمعيات اسلامية تختص بشؤون المرأة المسلمة هناك، وتعمل على رفع مستواها الاجتماعي والديني، ويتم من خلال هذه الجمعيات النسائية تدريب المرأة المسلمة على اعمال الخياطة والتجارة والزخرفة، وهناك مجلس للنساء المسلمات تم انشاؤه حديثا وهو نشط في النواحي الاجتماعية والتعليمية.

وتصدر في موريشيوس صحيفة اسلامية واحدة تقوم باصدارها البعثة الاسلامية وهناك بعض المؤسسات الاسلامية الدولية التي لها نشاط ملحوظ في موريشيوس منها منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي.

خطبة منبرية القيت بمسجد النقوى بتاريخ الجمعة 11-07-1997 تحت موضوع :

دور المسجد في المجتمع الإسلامي

استرخوا نفوسهم وبذلوا ارواحهم واموالهم في سبيل حرمة الدين وكرامة الوطن، وعزة الاسلام والمسلمين، اللهم انصر الاسلام والمسلمين، اللهم اعز الاسلام والمسلمين، واعل كلمة الحق والدين، ووفق ملوكهم ورؤساءهم لجمع الشمل وتوحيد الكلمة، فإنك ولي المؤمنين وناصر العاملين.

* ربنا آمنا بمن انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين،

* ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

* ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو اخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا، واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين،

أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين، اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

خصوصا منهم الانصار والمهاجرين، وعن التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وانصر اللهم من استرعيته وقلدته في هذا البلد الامين امر عبادك، وبسطت يده في ارضك وبلادك، عبدك الخاضع لجلالك، المتواضع لعزك وسلطانك، المعترف بفضلك وعطائك،

مولانا امير المؤمنين، وحامي حمى الوطن والدين، جلالة الملك الحسن الثاني، اللهم احفظه بما حفظت به السبع المثاني، وحقق على يديه لبلده وشعبه اغلى الاماني، اللهم كن له وليا ونصيرا، وحافظا ومعينا، اللهم أمد في عمره، وبارك في حياته، وسدد اللهم خطاه، وخلد في الصالحات ذكره، وحقق على الدوام مسعاه، وابقه الله ذخرا للاسلام والمسلمين، تعلي به راية الاسلام، وتعز به الدين. واحفظه اللهم في سمو ولي عهده الامير الامجد سيدي محمد، وصنوه سمو الامير الأسعد مولاي رشيد وكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

وامطر اللهم شآبيب رحمتك ورضوانك على فقيد العروبة والاسلام، وبطل التحرير والاستقلال، جلالة المغفور له محمد الخامس. اللهم اكرم مثواه، وطيب ثراه، اجعله في مقعد صدق عندك وفي اعلى عليين مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين. الله ارحم الشهداء الابرار الذين

ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما عمار المساجد هم أهل الله)، وتيمنا بيوم الجمعة الذي هو افضل ايام الله وبمناسبة عيد الشباب المجيد، قد اعطيت اشارة الانطلاقة المباركة لتعمير هذا المسجد وذكر اسم الله فيه بفضل الرعاية السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله وأيده، الحسن الاول والاباني لصرح المغرب دينيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا، إنها اعمال جليلة يذخرها الله لجلالته : يعظم له بها الحسنات ويرفع له بها الدرجات ويكون معه أينما كان في جميع الازمان والاقوات كما قال تعالى : (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وقال سبحانه : (ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم، وعلى آل سيدنا ابراهيم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين أنك حميد مجيد، واراض اللهم عن السادة الخلفاء، المعيزين بالهداية والاصطفاء، ذوي القدر العلي، والفخر الجلي، ساداتنا وموالينا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن باقي العشرة الكرام البررة، المبشرين بالجنة، وعن سائر الصحابة أجمعين،

تتمة الحكيم : (ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين) وقال سبحانه : (مثل هذا فليعمل العاملون). ان عناية المسلمين واهتمامهم بإنشاء المساجد وتعميرها وتمكينها من رسالتها الاسلامية الكبرى المتعددة الجوانب، لبرهان ساطع على الإيمان القوي والعقيدة الصحيحة، والقطرة السليمة وعلى تحقيق صبغة الاسلام وروح الاسلام. واذا كان بلدنا هو المغرب المسلم، مغرب القرآن مغرب الوحدة والتضامن وجمع الشمل كنانة الله في ارضه، فلا غرابة ان يزدان بجامع القرويين ومسجد الحسن الثاني وباهم المنشآت في مختلف المجالات، وبانتشار كثير من المساجد وتعميرها وتعميرها، ومن بينها هذا المسجد المبارك الذي اطلق عليه اسم (مسجد النقوى) رجاء ان تعم تقوى الله جميع القلوب، وتيمنا بقول الله تعالى : (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) وقد شيد هذا المسجد بهذا المكان بالضبط، لأنه مصب الطرق والمسالك التي تؤدي الى باقي مدن المملكة الشريفة، تلحظه عيون القادمين من شرق المغرب وغربه وشماله وجنوبه، والقادمين من الاقطار الاخرى خارج المغرب.

لقد جعل الله العناية بالمساجد وتعميرها من اشرف الاعمال وانبلها، ومن اعمال الانبياء والمرسلين،

محاورة

تتمة

: «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» الروم : 29.

وقوله في الحديث القدسي : وأني خلقت عبادي حنفاء وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا».

رواه مسلم من حديث عياض بن حمار. بهذا الحديث فسر الآية وعين التغيير فيها بانه تغيير الدين بالاشراك، وبتحريم الحلال من تلك الانعام التي كان المشركون يقطعون أذانها أو يفقون أعينها ويسمون بها بحيرة أو سائبة كما حكى الله عنهم في آية أخرى «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون». المائدة: 105.

ثم الآية بعد هذا خاصة، لان الفعل فيها مثبت، والفعل المثبت لا يعم. فالآية خاصة بما تقدم حكايته عن المشركين.

من جهة اخرى إن تحليل حلق اللحية، بتغيير خلق الله، تحليل باطل، الغاء الشارع، حيث علل إعفاء اللحية بمخالفة المشركين، وعن المشركين بانهم المجوس، لان مشركي العرب، كانوا يوفرون لحاهم، ولو كان التغيير علة لذكره هنا.

فلما لم يذكره دل على انه ليس بعلة، لان السكوت في مقام البيان يفيد الحصر.

كذلك لو كان حلق اللحية تغييرا لخلق الله، ما كان حلق الرأس في الحج نسكا، ولا كان حلق العانة ونقف الإبط من خصال الفطرة، ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم حلق رؤوس بني جعفر، ولا أمر بتغيير شيب ابي قحافة، حين أتى في يوم الفتح ورأسه ولحيته كالشعامة بياضا فقال : «غيروا هذا بشيء» واجتنبوا السواد».

اما تحليل حلق اللحية بالتشبه بالنساء فهو باطل.. فالشارع اذا نهانا عن التشبه بأحد، فمعناه الانفصال مثل فعله، وليس معناه الانواقفه في صفته الخلقية، أو عايته الجبلية، لان هذا تشبه لا يتلق مع تكليف، والمكلف به هو التشبه الذي هو فعل يحصل على سبيل الاختيار.

فالشارع علل إعفاء اللحية بمخالفة المجوس، لانهم يحلقون لحاهم، والحلق، فعل اختياري، ليس خلقه فيهم كالطول والقصر، ولا عادة جبلية، كالنوم والحركة، وكذلك النهي عن التشبه بالنساء، معناه النهي عن لباس يلبسه النساء خاصة بهن، وعن افعال يفعلنها خاصة بهن كالتكثير في الكلام، والتثني في المشي، والتحلي بالأساور، ونحو ذلك مما يفعلنه، ويكون مختصا بهن، والمرأة لا لحية لها، فحلق لحيته لا يسمى متشبه بها.. لانه اشبه خلقتها، والنهي عنه ان يفعل فعلا يتشبه به في عمل خاص بها، ثم لفظ التشبه يدل بمادته على القصد والتعمد، وبالقصد يحصل الميل الى المشتبه به، محبة فعله، وهو المطلوب في النهي.

الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قاعدا لمرض ألم به، وصلى الصحابة خلفه قياما، أشار اليهم بالقعود، وقال لهم بعدما سلم «ان كنتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قاعدون فلا تفعلوا انتموا بانتمكم». نفى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصحابة فعل فارس والروم، مع انهم فعلوا القيام، لكنهم لم يقصدوا التشبه بفارس فصح نفيه عنهم شرعا، ثم نهاهم عن التشبه بهم فيما يستقبل.

ويؤخذ من ان من فعل فعلا يشبه فعل الكفار، وهو لا يعرفه، لا يسمى متشبه بها بهم. والخلاصة ان حلق اللحية ليس من التشبه بالنساء في شيء..

تصحيح خطأ

وقع في العدد السابق رقم : 793 . خطأ أول آية من سورة الأحزاب، وحفظا لألفاظ القرآن الكريم من التبديل نورد التصحيح التالي .

الخطأ	الصواب
وقد جعل..	وما ...

العلامة الأديب

احمد بن المأمون البلقيشي
احد علماء القرويين الكبار

تتمة

الدرر البهية 1-133 الادب العربي في المغرب الأقصى، والنصوص التي ترتكز عليها قواعد الاسلام، طبعته في فاس مرجعا للفتوى، والحقيقة ان ترجمة هذا العالم عظيمة لا استوعبها وانما اقتصرنا على بعضها والباقية محجوبة عني، لا اعرفها وهي كثيرة ومفيدة لان صاحبها كان من كبار علماء الاسلام في عصره، ومن كبار ذوي الهمة العالية ومن الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم رحمه الله، رحمة واسعة، وجزاه بما قدم لأمة الاسلام من الخدمات والنصائح العنمية والدروس الادبية والمواقف المشرفة.

ميثاق الرابطة

الاشتراكات السنوية داخل المغرب
مائة درهم
العنوان :
107 شارع فال
ولد عمير رقم 7 - اكادال
الرباط
الهاتف : 67 03 51

الرقم الدولي :
ISSN / 4348
حساب ميثاق الرابطة
25201015549.01
وكالة بنك الوفاء
حي اكادال
رقم 83 شارع
فال ولد عمير - الرباط



الجامع الأموي بسوريا

معالم
إسلامية

تأملات وخواطر

قناة مريبة لنشر الأساطير موجهة الى 200 مليون مسلم

في الوقت الذي اقتحم فيه المستوطنون الصهاينة بيوت الفلسطينيين برأس العمود بالقدس وتشريد أسر وعائلات ظلما وعدوانا وبغير وجه حق، وشاهدنا على شاشات التلفزة فلسطينيا عاد من سفر ليجد منزله محجوزا وأسرته مشردة، في هذا الوقت، بالذات، شرع الصهاينة في بث قناة تلفزيونية من القدس - أطلق عليها «تلفزيون الشرق الأوسط» تستهدف نشر افكار «شهود يهوه» بين مائتي مليون مسلم، وكانت مناسبة توقيت البث تتفق مع مرور ثلاثين سنة على حرب 1967.

ولقد سبق لي ان تناولت في إحدى احاديثي ظاهرة «شهود يهوه» كجمعية مشبوهة تقوم مبادئها على الخرافات والأساطير، وتتبنى افكارا غريبة أطلقت عليها اسم «النصرانية الصهيونية».

وانطلق بث برامج هذه القناة باللغات العربية والانجليزية والعبرية والفارسية وباحدث التقنيات التكنولوجية على ان تضاف اليها لغات اخرى، ولو رجعنا الى اصول هذه الجمعية وافكارها المريبة فاننا نجدها حركة نصرانية حديثة تأسست على يد «تشارلز روسيل» في الولايات المتحدة الأمريكية باسم «برج المراقبة الصهيوني»، ثم تغير اسمها بعد ذلك الى «شهود يهوه»، لكن من يكون «يهوه» هذا؟

يهوه، هو الاسم العبري لله سبحانه في التوراة وان اتباع هذه الحركة ومن خلال معتقداتهم الاسطورية يؤمنون بفناء العالم قريبا وان المسيح سينزل الى الارض ليعيش المؤمنون في عالم مثالي الى الأبد، ويفنى باقي البشر، والجمعية جعلت من اسرائيل المركز الرئيسي لهبوط المسيح عليه السلام، بعد ان يتم استرجاع الصهاينة لارضهم المغتصبة منذ 2500 عاما، وان بناء الهيكل مكان المسجد الأقصى هو علامة لعودة المسيح.

وفي معتقدات الجمعية ان الصهيونية يجب ان تحكم من القدس المنطقة الممتدة من القرية الى النيل، ومن اجل ترسيخ هذه الفكرة بين ملايين المشاهدين في العالم قامت قناة «CBS» ونادي الاسرة الأمريكية على تلميع صورة الرجل الصهيوني وتشويه صورة المسلم. ومقر الحركة يوجد في حي «بروكلين» بنيويورك الذي يعتبر احد اهم التجمعات الصهيونية في العالم، ولها ميزانية ضخمة مكنتها من فتح عدد كبير من الكنائس عبر العالم، وتوظيف مآت الألوف من الدعاة وامتلاك مطابع ضخمة تطبع ملايين الكتب والمنشورات لتوزع بالمجان في كل قارات الدنيا وعلى نطاق واسع، والحركة في حقيقتها ما هي إلا أداة صهيونية غايتها تمكين الصهيونية العالمية في الوسط المسيحي.

قال «باب روبرتسون» وهو شخصية مسيحية لامعة في الولايات المتحدة بان قناة «شهود يهوه» الصهيونية النصرانية تصنع تاريخا هدفه وغايته احضار اكثر من 200 مليون شخص للمسيح كوسيلة وحيدة لمخاطبتهم بعد ان عجزت كل كنائس العالم عن الوصول لهؤلاء بالوسائل التقليدية، وفي العشرين سنة القادمة كما يزعمون سوف تتصاعد الاحداث تحضيرا لنزول المسيح.

ولعله من الغريب العجيب ان المنشورات الموجهة للعالم الاسلامي من الحركة مكتوبة بلغة عربية فصيحة، وتبدأ جميعها بـ «بسم الله الرحمن الرحيم».

ليس بعد هذا كله يجب على المسلمين في كل ارجاء العالم وخاصة العلماء والدعاة والوعاظ ان يواجهوا هذا الخطر، ويندوا بهذه الحركة القائمة توجهاتها على الدجل والخرافات والاكاذيب؟

محمد الخضر الريسوني

نافذة على الحاسوب

الحوار في سورة (ص) (2)

اعداد الأستاذ : محمد الشرقاوي
عضو الرابطة/فرع الرباط

يعقوب واسماعيل واليسع وذا الكفل عليهم السلام فكلمهم كما وصفهم ربهم من المصطفين الاخيار.

وهو ما تشير اليه هذه الآيات (واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار (44) انا اخالصناهم بخالصه ذكرى الدار (45) وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار (46) واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار (47).

ونصل الى حوار المتبوعين وتابعيهم في النار حيث يقال للاولين : (هذا فوج مقتحم معكم) فيقول المتبعون (لا مرحبا انهم صالوا النار (58) فيقول الانبياء : (قالوا : بل انتم لأمحبابكم انتم قدمتموه لنا) اي الكفر فبئس القرار (59) قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار (60) وقالوا : مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار (61) اتخذناهم سخريا ام زأغت عنهم الابصار (62) ان ذلك لحق تخاصم اهل النار (63).

ومرة اخرى يقع الحوار بين رب العزة وابليس اللعين في شأن امتناعه عن السجود لأدم استكبارا (اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين (70) فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين (71) فسجد الملائكة كلهم اجمعون (72) الا ابليس استكبر وكان من الكافرين (73) قال : يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين (74) قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (75) قال فاخرج منها فانك رجيم (76) وان عليك لعنتي الى يوم الدين (77) قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون (78) قال فانك من المنظرين (79) الى يوم الوقت المعلوم (80) قال فبعرزتك لاغوينهم اجمعين (81) الا عبادك منهم المخلصين (82) قال فالحق والحق اقول (83) لا ملأن جهنم منك ومن تبعك منهم اجمعين (84)).

وتختتم السورة ببيان وظيفة الرسول (ص) قال الله عز وجل : (قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين (86) اي المنقولين القرآن من تلقاء نفسي (ان هو الا ذكر للعالمين (87) ولتعلمن نبأه بعد حين (78).

مرة اخرى يقع الحوار في هذه السورة بين المتبوعين وتابعيهم وهم جميعا في مسرح واحد هو النار، بعدما يمهده الله لهذا الحوار «بالاشارة الى الكون المنظور وما فيه من بدائع الصنعة ودلائل القدرة والوحدانية، وانه لا بد من حياة بعد هذه الحياة ينال فيها الظالم جزاءه والحسن ثوابه».

قال الله تعالى : (وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا، ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار (26) ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار (27)). ثم يستأنف الحديث عن داود حيث يعين الله عليه بهبة وهبها له هو ابنه سليمان (ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد انه اواب (29) فورث عنه النبوة والملك فكلاهما كان نبيا ملكا كما جاء في آية اخرى (وورث سليمان داود).

وذلك استجابة لما جاء على لسان سيدنا داود عليه السلام : (قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب (34) فكان من مظاهر ملكه وعظمه نبوته ان سخر الله له الريح الشياطين). وهو ما يشير اليه قوله تعالى (فمسخنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب (35) والشياطين كل بناء وغواص (36) وآخرين مقرنين في الاصفاد (37) هذا عطاؤنا فأمئن او امسك بغير حساب (38) وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب (39)). ثم ينتقل الله برسوله (ص) بتذكيره بانبيائه ورسله السابقين عليه وبيئتي بايوب عليه السلام وما اصابه من مس الشيطان فعالجه الله بمغسلة بارد وشراب، بعدما علمه كيف يتخذ لذلك الاسباب وافتاه كيف يتحلل من يمينه فقد كان اقسم ان يضرب زوجته، فكان عليه السلام نعم العبد لكثرة رجوعه الى الله تعالى، وهذا ما تشير اليه هذه الآيات في ايجاز واعجاز : واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب (40) اركض برجليك هذا مغسلة بارد وشراب (41) ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الاالاب (42) وخذ بيدك ضعفا فاضرب به ولا تحنث، انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب (43) ويذكر له ربه سبحانه ابراهيم واسحاق

كتاب عن المسجد الأقصى

* قامت الندوة العالمية للشباب الاسلامي باعداد عدد من المطبوعات والكتب الاسلامية في الخارج، والمساجد التي تضم مدارس التربية وتعليم أبناء المسلمين وذلك بالاضافة الى تسجيلات اسلامية تحتوي على محاضرات وخطب في الفقه، واحكام الاسلام، كما احتوى الكتاب على نبذة مختصرة عن المسجد الأقصى بالاضافة لتوضيح لمساحة المسجد وتاريخ بنائه وعمارته، كما تطرق هذا الكتاب الى تاريخ المسجد تحت الاحتلال الصليبي، ثم الاحتلال اليهودي، واختتم الكتاب بنبذة عن واجب المسلمين نحو المسجد الأقصى.

400 مليون مسلم أقيات

* بدأت يوم الاثنين الماضي في العاصمة الإيطالية روما اعمال الدورة التدريبية لمديري المكاتب والمراكز الاسلامية الخارجية التابعة للرابطة في أوروبا بحضور الامين العام للرابطة العالم الاسلامي د، عبد الله بن صالح العبيد. وقد وضعت الامانة العامة للرابطة عن العمل الاسلامي في أوروبا تصورا لما قد تواجهه من عقبات خلال ادائها لعمليها. وتجدر الاشارة الى وجود ما يقارب اربعمئة مليون مسلم يعيشون كأقليات في مجتمعات غير مسلمة في العالم.